[403] 19 - قب: أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا (1)) أي من ترك ولاية علي أعماه ا وأصمه عن الهدى. كتاب ابن رميح (2) (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين * إن هو إلا ذكر للعالمين (3)) قال: أمير المؤمنين عليه السلام. وقال ابن عباس في قوله: (ذكرا: رسولا (4))، النبي ذكر من ا، وعلي ذكر من محمد كما قال: (وإنه لذكر لك ولقومك (5)). الباقر عليه السلام في قوله تعالى: (لو أن هداني لكنت من المتقين (6)) قال: لولاية علي عليه السلام فرد ا عليهم (بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين). (7) 20 - شى: عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فينا نزلت هذه الآية: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال رسول ا صلى ا عليه واله: أنا المنذر وأنت الهادي يا علي. (8) 21 - شى: عن عبد الرحيم القصير قال: كنت يوما من الايام عند أبي جعفر عليه السلام فقال: يا عبد الرحيم، قلت: لبيك، قال: قول ا (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) إذ قال رسول ا صلى ا عليه واله: أنا المنذر وعلي الهادي، من الهادي اليوم ؟ قال: فسكت طويلا ثم رفعت رأسي فقلت: جعلت فداك هي فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت إليك، فأنت - جعلت فداك - الهادي، قال: صدقت يا عبد الرحيم، إن القرآن حي لا يموت، و الآية حية لا تموت، فلو كانت الآية إذا نزلت في الاقوام ماتوا ماتت الآية، لمات القرآن، (9)

---

(1) طه: 124 (2) في المصدر: كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام اه. (3) سورة ص: 86 و 87. (4) الطلق: 10. (5) الزخرف: 44. (6) الزمر: 57، وما بعدها ذيلها. (7) مناقب آل ابى طالب 1: 576 و 577. (8) مخطوط. (9) كذا في (ك) وفى (د): إذا نزلت في الاقوام ما توا لماتت الاية.